

مختصر منهاج القاصدين 531 - العفو و الرفق

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله. احمده الا واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده له فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:05](#) واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد على آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:35](#) يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبس منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - [00:01:05](#) ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقلوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد - [00:01:35](#) ان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:01:55](#) ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان معنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل في - [00:02:15](#) لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب مختصر هاج القاصدين وهذا هو الدرس الخامس والثلاثون بعد المئة واوله فصل في العفو - [00:02:35](#) والرفق. يقول الشيخ عليه رحمة الله اعلم ان معنى العفو ان تستحق حقا فتسقطه وتؤدي عنه من قصاص او غرامة. والعفو غير الحلم والكظم قال تعالى والعافين عن الناس. قال جل جلاله فمن عفا واصلح فاجره على الله - [00:03:08](#) الله! وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال. وما زاد الله وهو عبدا بعفو الا عزا. وما تواضع احد لله الا رفعه والحديث في صحيح مسلم. العفو ان تستحق حقا فتسقطه. واحنا قلنا - [00:03:38](#) اوف ان تقرب من يقصيك. وتكرم من يؤزيك وتحسن الى من يسيء اليك سماحة لا كظمى ومودة لا مصابرة طب زيد النبي صلاة. صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:04:07](#) العفو ان تقرب من يقصيك. العفو. ربنا سبحانه وتعالى قال خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين قال ما معناها؟ قال ان تعطي من حرمك وتصل من قطعك وتعفو عمن ظلمك. هي دي خذ العفو. العفو انك انت - [00:04:34](#) تعفو عن انسان زلمك وانت تستطيع ان تنتقم منه وانت تستطيع ان تأخذ حقه من عينيه. وانت تستطيع ان تعفو عنه. عشان كده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة اقسام عليها ما نقص مال من صدقة وما ظلم عبد زلما فصبر علي - [00:05:00](#) الا زاده الله بها عزا. اللهم اعزنا بالاسلام. العفو انك اكتعفوا والله يحب العفو يحب العافين عن الناس. الاشكال الكبير في هذه النفس الامارة. التي تريد ان تستقصي حقا ان تقرب من يقصيك هو بيزقك ببعذك وانت بتقربه. وكل ما تقرب ببعذك وانت برضو تقربه. قال رسول الله - [00:05:26](#) اف صلى الله عليه وسلم ليس الواصل بالمكافى. ولكن الواصل من اذا قطعت رحمه وصلها. يعني ايه يا ابني؟ ليس الواصل كافي مش اللي عمي جا لي مرة اروح له مرة. ابن عمي جا لي مرة اروح له مرة. ابن عمي آآ جاملني في فرح اروح اجامله في فرح. ده اسمه

المكافئ. بتكافؤه - 00:06:00

اللي هو عمله. ده مش واصل مش الواصل مش دي صلة الرحم. صلة الرحم انه ما يجيلكش وتروح له. وانه ما يدكش وتدي له. وان هو يبعدهك وانت تقربه وان هو ما يعزمكش وانت تدعيه وتحرص على وجوده. وان هو يقابلك بوش متجههم وانت تبتسم في وجهه وتكرمه - 00:06:22

هو ده هو ده منطق العفو في الاسلام قال العفو ان تستحق حقا فتسقطه تتنازل عن حقه. ودي صفة الرباني فالرباني لا يرى له حقا ولا يشهد لنفسه فضلا قلنا كثير قوي قوي ان من الاجرام بحق نفسك انك انت تقف مع الحوادم الجزئية في حياتك. انك - 00:06:44

تمرض وتزعج ان فلان ما زاركش. او تطلب من فلان فلوس سلف وما يديكش. او انك تسلم عليه وهو يسلم عليك بطرايف صوابه من غير ما يبص لك انك انت تزعج من الحاجات دي يبقى انت شايف نفسك. شايف انك لك حق عليه انه يجي لك فلما ما جاش انت زعلت - 00:07:18

انت اصلا ما لكش حق على حد. لانك ما تستاهلش. ده ده ده قيمتك في نفسك انك لا تستحق ان يأتيك الناس ولا ان يسلم الناس عليك لو انت شايف بقى انك انت احسن من الناس ومن حقي على الناس انهم يجوا لي ساعتها بقى يبقى غرورك هو اللي ضرك - 00:07:38

فلذلك الانسان يقدر امتي يعفو الحالة الاولى لانه كده في صفة رباني لا يشهد لنفسه فضلا ولا يرى له حقا. الحالة الثانية ان يعلم ان ما اصابه قدر. وان الذي قدره عليه ارحم الناس به - 00:08:03

فلان ضربك قلم اغفوا عنه وتقول لأ حقي مقدرش اسيب حقي لأ سيب حقه اسيب حقي ازاى ان اللام اللي انت خدته ده انت تستاهل ثلاثين قلم بس ربنا من رحمته سلط عليك واحد يديك قلم واحد. بس هو ايده ودماعه وعقله في ايد ربنا - 00:08:30

هو لولا ان ربنا مكنه من ضربك ما كنتش ضربك. وعشان كده ربنا قال وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به بمثل ما ايه؟ عوقبتهم. هو انت اصلا معاقب. اللام اللي انت خدته ده اصلا ايه؟ عقوبة. عقوبة. عقوبة بس هو - 00:09:02

بنستعمله ربنا استعمل ايده على قفاك او على ضهرك او على وشك او على دماغك استعماله لو انت رأيت القدر ان ده ما يضربش بقى وانما يعفى عنه. ليس للقيد ذنب فيلام. فانشغل بمن قيده - 00:09:25

والسلام هي الكتاب ده مش آآ اعمال تلعن في القيد. القيد ما لوش لازمة ما لوش زنب. وانما مين اللي كتفك هي دي مش اللي ضربك شف مين اللي سلطه اللي مكنه من ضربك الله جل جلاله - 00:09:48

معنى العفو ان تستحق حقا فتسقطه وتؤدي عنه من قصاص او غرامة وهو غير الحلم. حلم الصبر. والكظم. انك تكظم غيظك فلا تنفزه ده غيره قال تعالى والعافين عن الناس وقال جل جلاله فمن عفا واصلح فاجره على الله. وقال - 00:10:10

فرسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا. وما تواضع احد لله الا رفع ايه هو التواضع اللهم ارزقنا التواضع. احد الناس آآ تروح تسلم عليه يقول لك انا هسلم عليك لله. اللهم اجعلنا من - 00:10:40

متواضعين هو ده الكبر بعينه. التواضع الا يقع بصرك على احد من الناس الا وتظن انه خير منك اهو الراجل ده اطيب مني والراجل ده احسن مني والراجل ده اجدع مني على فكرة بقى والراجل ده اقوى مني والراجل ده - 00:11:03

احفز احسن مني والراجل ده يقدر يؤدي الامان اكثر مني والراجل ده كل الناس دي احسن مني. وقلت لكم القصة دي قبل كده واحب دائما ان شيخنا الله يرحمه رحمة واسعة - 00:11:30

مرتين خرجت معه صبيحة ليلة سبعة وعشرين رمضان. ليلة سبعة وعشرين رمضان واحنا خارجين من باب المسجد كده مسك ايدي وشد عليها وبكى وقال يا ربي كل الناس دي بتحبك - 00:11:50

طب انا هروح في وسط الناس دي فين تاني سنة شد على ايدي نفس الشدة وبكى انحنى حتى انكسر. وقال يا ربي كل الناس دي احسن مني كل الناس دي انصف مني يا رب اعزرنى وسامحنى - 00:12:09

ليلة سبعة وعشرين بقت فجرها يبقي خارج اثنين مليون ثلاثة مليون من الكعبة وان الشيخ يبص للناس دي كلها ويقول كل الناس دي احسن مني والله سمعته بالحرف كده بيقول كل الناس دي انصف مني - [00:12:33](#)

يا رب اعزني وسامحني. اللهم اغفر لنا وارحمنا يا رب. انك تنظر للناس ودي وردت بقى عن كثير من السلف انه كان بكر ابن عبدالله المزني في عرفة وقال ما اطيبهم لولا اني فيهم - [00:12:50](#)

ما اطيبهم لولا اني فيما اطيبهم لولا اني فيهم مقال اخر اللهم لا ترد الناس لاجلي فنسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم التواضع. التواضع حد التواضع الا ترى احدا الا وتظن انه خير منك - [00:13:08](#)

حد التواضع انك اذا تواضعت لا ترى في تواضعك تواضعا واحد غلبان جاي يكلمك فانت لقيت معه سندوتش بياكل فيه ولا لقمة؟ قلت له طب اقعد وقعدت في الارض جنب بعض كده وتاكل معه - [00:13:31](#)

ما تعدش ان ده تواضع منك. قلت لكم قبل كده ان احد المشايخ كان قاعد بيدي الدرس وبعدين دخل شيخ فقده مكانه ورجع يقعد في الصف فرجع في اخر الصف كده ما بين آآ حاملين للاحذية اعزكم الله. قعد في الوسط وقال ده مكاني المناسب - [00:13:51](#)

بين الاحذية ما تعدش ده تواضع منك. هو ده مكانك المناسب. الرجل المناسب في المكان المناسب وعن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عقبة الا اخبركم - [00:14:13](#)

بافضل اخلاق اهل الدنيا والاخرة تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك حديث ضعيف. وروي ان مناديا ينادي يوم القيامة من وقع اجره على الله فلا يقوم الا من عفا عمن ظلمه. احنا قلنا اللي يدفعك للعفو - [00:14:35](#)

عمن ظلمك قلنا حاجتين والثالثة رجاء الاجر نفترض واحد زلمني الان وانا قمت ضربني قلم ضربته اتنين مش اتنين ضربته قلم زيه ازانى ازيتته شتمني شتمته وخذ فلوسي خدت فلوسي منه - [00:15:07](#)

خلص حقك خلاص لكن لو انا سامحت انا مسامحك يوم القيامة اجر العفو اعزم من تشفي بالانتقام اصطهر وخز اجرک يوم القيامة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله رفيق يحب الرفق - [00:15:28](#)

ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف. والحديث حسن آآ الانسان ونقول كترت في زماننا ان واحد يقول لك اصل انا نرفز. انا كده عصبي. بتفتخر بايه القضية مش قضية نرفز ولا عصبي. لما نقول لك ان الله رفيق يحب الرفق. الست تحب ما يحبه الله - [00:15:59](#)

الا تشتهي ان يحبك الله؟ ما نفسكش ان ربنا يحبك؟ واحنا قلنا السبيل الى ان يحبك الله ان يكون فيك شيء يحبه الله واكتبها من الواجب دي انك دور انت فيك ايه - [00:16:39](#)

يتحب الصفة اللي فيك ربنا بيحبها. ربنا بيحب فيك ايه؟ هل فيه ولا لما اتقلب كده؟ ما تلاقيش في نفسك حاجة تتحب ابدأ لازم تبس عن في نفسك. ربنا بيحب فيك ايه؟ وان لم تجد فازرع في نفسك صفة يحبها الله - [00:17:02](#)

ان الله يحب الحلم كريم يحب الكرم عليم يحب العلم يحب العلماء. طيب يحب كل طيب رفيق يحب الرفق الى اخره دور على ايه اللي ربنا بيحبه واغرس في نفسك صفة من اللي ربنا بيحبها عشان يحبك - [00:17:27](#)

اللهم احبنا وارض عنا واسترنا واعفو عنا. في الصحيحين من من حديث عائشة رضي الله عنها وعن ابوها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل يحب الرفق في الامر كله. وفي حديث اخر من يحرم الرفق - [00:17:52](#)

يحرم الخير. من يحرم الرفق يحرم الخير. والحديث في صحيح مسلم الرفق يا اخوة الرفق اللين والطيبة والهدوء وعدم العنف ولا التعنيف باب في الحقد والحسد. اعلم ان الغيظ اذا كظم لعجز عن التشفي في الحال رجع الى - [00:18:12](#)

فاتحن فصار فيه حقدا هي دي مشكلة الحقد ان يبقى انسان جواه حقد على حد. ان الانسان اذا ظلم او اوزي وبعدين مش قادر يشتهي ممن ظلمه يفضل يكظم جوة نفسه فيبقى جواه حقد على الشخص ده - [00:18:42](#)

لو انسان عنده نعمة من نعم الله. اللهم زدنا من نعمك وافضالك. وبارك لنا في نعمك وابطالك. ولا تحرمنا نعمك وافضالك اللهم اعطنا بركة نعمك وافضالك. وارزقنا شكر نعمك وافضالك. وتقبل شكرنا لك على نعمك - [00:19:10](#)

انسان عنده نعمة والثاني يريد هذه النعمة مش طايها فيحصل جواه حقد على صاحب النعمة من هنا الحاجتين دول يحصل الحقد. الحقد يحصل ان واحد اذاه ومش قادر يشتفي منه وياخذ حقه منه فيحقد عليه - [00:19:30](#)

او انسان عنده نعمة وهو مش طاييل ياخذ النعمة دي او ينال مسلها في حقد عليه الحقد ده من اشد ما يكرهه الله وانا قلت قبل كده القصة ديت بس آآ ما تصدقوهاش. من قصص المصاطب بس بتبين المطلوب - [00:19:52](#)

ان كان في اتنين جيران آآ فلاحين. كل واحد عنده بقرة. واحد بقرته ما شاء الله بتحلب كتير وشكلها جميل وطيبة بتلمع بتساعد في الحرص قوية والثاني بقرته هزيلة ومريضة وضعيفة ولا بتساعده في الحرص ولا بتحلب - [00:20:20](#)

فالراجل صاحب البقرة الضعيفة قاعد كده وحاطط ايده على خده فجاء له شيطان في صورة انسان وقال له مالك قال له البقرة بتاعتي المسمومة دي لا بتاكل ولا بتتنيل ولا بتعمل. وشف جارنا لا بيصرف على بقرته ولا بيعمل نص اللي انا بعمله - [00:20:49](#)

وبكرت واخيه عمالة قال له طيب نجيب لك بقرة زي بقار تقول له لا امال نفسك في ايه؟ نصلح بقرتك تبقى بقرتك احسن قال له لأ. نفسك في؟ قال له نفسي بقرته تموت ويتحسر عليها - [00:21:09](#)

لا اله الا الله. الحقد ان يبقى جوة الانسان كراهية. والكراهية تزيد فتتعقد تبقى حقد والحقد شر ما يجتمع في جوف الانسان علامة قال ايه؟ اعلم ان الغيظ اذا كظم لعجز عن التشفي في الحال رجع الى الباطن فاحتقن فيه - [00:21:28](#)

فصار حقدًا وعلامته دوام بغض الشخص واستثقاله والنفور منه فالحقد ثمرة الغضب تدمي النتائج الحقد. يبقى الانسان اذا غضب يجتمع الغضب جواه يبقى حقد. اما بيحقد يحسد عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء - [00:21:55](#)

الحسد والبغضاء. ده الامم. الامم يعني اليهود والنصارى لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قالوا من يا رسول الله؟ اليهود والنصارى؟ قال فمن الناس؟ هم دول. الاشكال - [00:22:32](#)

الكبير وده اللي انا كنت عملته آآ مجموعة آآ خطب وبعدين ما كملتش لا تكن يهوديا. كان السؤال هل انت يهودي؟ وكان المقصود منها اياك ان يجتمع فيك شيه من صفات اليهود - [00:23:03](#)

اليهود لهم صفات محددة كده معروفة والتانيين لهم برضه صفات محددة معروفة. اوعى يجتمع فيك صفات من دول ولا من دول باقي الامم الحسد والحقد. الحقد والبغضاء. الكراهية. وسبحان الله العظيم - [00:23:20](#)

سيدنا النبي صلى الله عليه قال سألت ربي سلاسا فاعطاني سنتين ومنعني واحدة. سألته الا يهلك امتي بسنة عامة فاعطانيها. ان ربنا سبحانه وتعالى ما يستأصلش شافة المسلمين انه يتليلهم كده آآ مسلا زلازل او - [00:23:44](#)

حاجة تخلص على المسلمين كلهم. سألته الا يهلك امتي بسنة عامة فاعطانيها. وسألته الا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستأصل شافتهم فاعطانيها. الرسول سأل سأل ربنا جل جلاله ان ما يسلطش على المسلمين عدو يقضي عليهم - [00:24:04](#)

فقال له لك ذلك وسألته الا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها. يا رب ما يكرهوش بعض قالوا لأ هيكرهوا بعض حتى يقتل بعضهم بعضا ويسبي بعضهم بعضا سبحان الله العظيم منعنيها. وهو ده الحاصل - [00:24:23](#)

الكراهية والبغضاء بين المسلمين. طيب نسيبها كده خلاص؟ لا نعالجها ازاي نعالجها؟ نعالج اسبابها ايه اسبابها اول اسبابها فنسوا حظا مما ذكروا به فاغرنا بينهم العداوة والبغضاء. الا يعطى ببعض شرائع الدين نسوا حظا مما ذكروا به. ده سبب اغراء العداوة والبغضاء بين الناس ان - [00:24:48](#)

بعض الشريعة ان ينسى بعض الشريعة فلا يعمل به فتكون العداوة والبغضاء. العداوة والبغضاء والحقد والحسد من امراض الامم. فلذلك تحتاج الى علاج لكي لا تقع في هذه في هذه الصفات من صفات الامم - [00:25:21](#)

وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تقاطعوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا لا تباغضوا لا يبغض بعضكم بعضا. لا تقاطعوا يعني تواصلوا وتقاربوا - [00:25:43](#)

تشااوروا وتحابوا لا تقاطعوا ما يقطعش بعضكم بعضا. اسأل على اخوك وروح له وزوره وادي له له هدية وقرب منه وحبه واكرمه وسامحه. واحسن اليه خير الاخوان خيرهما لصاحبه وخير المتحابين احبهما لصاحبه - [00:26:06](#)

ولا تحاسدوا لا يحسد بعضكم بعضا الحسد تمنى زوال النعمة ولا تحاسدوا ولا تدابروا لا تدابروا الدبر في الدبر يعني لا يعرض يعني واحد خاصمك خلاص يلا مع السلامة وهو خاصمني وانا خاصمه. ما بيكلمنيش مش هكلمه - [00:26:36](#)

ما يسلمش علي مش هسلم عليه. اللي ما يسألش في ستين داهية مش هسأل فيه. دي معنى تدابروا. لا تدابروا. اللي سامك اسأل عليه واللي مخاصمك صالحه. خيرهما الذي يبدأ بالسلم - [00:27:01](#)

واللي ضرك سامحه. لا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا. الاخوة الاخوة في الله والمحبة في الله احلى شيه في الدنيا الحب في الله. اجمل شيه في الدنيا الحب في الله. كنت مرة في السوق - [00:27:18](#)

وجه اخ سلم علي وبدأ الاخوة ناس كتير تيجي تسلم تيجي تسلم فالاخ الاولاني ده ظل يبكي فقال لي اجمل شيه الحب في الله. الناس دي كلها بتحب بتحب بعضها وبتحب بعضنا ليه؟ ما فيش مصلحة. ما فيش اي مصلحة بينا غير - [00:27:37](#)

ان احنا بنحب ربنا فقولوا الحمد لله على نعمة الحب في الله. واحنا مجلسنا مجلس حب في الله. انا عايزك تبص دلوقتي على اللي يميناك وعلى شمالك وقل له انا بحبك في الله - [00:27:57](#)

انا بحبكم في الله. وانا بحبكم في الله. وانا بحبكم في الله فربنا يديم بينا الحب في الله. يا رب. آآ وفي حديث اخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل - [00:28:09](#)

النار الحطب. والحديث حسن. آآ الحسد نار جوة قلب الحاسد وسيدنا معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه قال وجدت لكل داء دواء الا الحسود فاني لم اعرف كيف اعالجه؟ لانه - [00:28:39](#)

لا يرضيه الا زوال النعمة وليس ذلك بيدي. قال كل الناس لقيت معهم حل الا الايه؟ الحاسد. الحاسد ان النعمة تروح من عندي. طب انا هاعمل ايه ازاي آآ اتخلص من نعمة ربنا علي؟ في حديث اخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم من هذا الفج - [00:29:06](#)

رجل من اهل الجنة فطلع رجل فسئل عن عمله فقال اني لا اجد لاحد من المسلمين في نفسي غشا ولا حسدا على خير اعطاه الله اياه قصة مشهورة يدخل عليكم من هذا الباب رجل من اهل الجنة تلت تيام في الاخر قال له ما عملك؟ قال والله ما لي كسير عمل غير اني ابيت - [00:29:29](#)

كل ليلة وليس في قلبي غل ولا حقد ولا ضعينة ولا بغضاء لاحد من المسلمين. اللهم طهر قلوبنا وده اللي بنقول عليه دايم اسهل طريق للجنة. اسهل طريق للجنة ان كل ليلة قبل ما تنام - [00:29:56](#)

تشهد ربنا يا رب انت ترى قلبي ما فيش جوايا حقد ولا ضعينة ولا بغضاء ولا حسد لاحد من المسلمين كل المسلمين انا بحبهم في الله ادام مسلم موحد من اهل السنة انا احبه في الله - [00:30:15](#)

مهما كان من معاصي اخ بيقول لآخوه انا احبك في الله. قال له لو علمت معاصي لا بغضتني في الله. قال له لو علمت مع اعصيك لمنعني من بغضك علمي بمعاصية. انا اوحش منك - [00:30:33](#)

فعلشان كده اوعى تحقد على حد من المسلمين وان الوصية البيعقوبية لا تؤذي احدا لا تؤذي احدا ابدا. اي مسلم ايا كان صغير كبير فقير ضعيف. غني الى اخره ما تازيش مسلم. خليني عندك اصل وقانون. انا مش عايز احرق الدروس كلها بتاعة الوصايا. بس منها وصية - [00:30:52](#)

مهم جدا وخطيرة جدا اللي هي اياك ان تحكم على احد من المسلمين بفسق ولا نفاق ولا فجور ولا كفر. ما تحكمش على حد. ان فلان فاسق. فلان فاجر. لن منافق. فلان مشرك. فلان كافر. ما تحكمش - [00:31:20](#)

على حد ان لله في اهل طاعته ومعصيته اسرار لا يعلمها الكرام الكاتبون انت ما تعرفش اللي انت شايفه فاسق قدامك ده شايف واحد بيدخن بيعمل حاجة وحشة حاجة غلط ما تعرفشي وراه ايه - [00:31:40](#)

ورائي المعصية ديت وقلب الراجل ده بيد الله الزاهر لك ده وراه حاجات كتير وراه اصفرار كتير انت لا تعلمها. فما تحكمش على الناس من اول لقطة ما تحكمش على حد - [00:32:08](#)

دع الحكم على الناس لله. امال لما اشوف واحد عاصي مقيم على معصية اعمل ايه؟ اول حاجة ان ابغض معصيته وانكرها. اتنين ان اتلطف في دعوته. اقول له يا اخي انا خايف عليك من النار. اللي انت بتعمله ده. يعني كتير من الناس اشوفه وهو - [00:32:25](#) ويبدخن فقرب منه كده امسك ايده بهدوء او بوسيلة لطيفة قل له هتزلع مني لو قلت لك ربنا يتوب عليك يقول لي لا والله ربنا يتوب علي ادع لي بخلاف بقى لما اضرب السيجارة من ايده واقول له يا اخي ربنا يلعن الزالمة. ما تتوب بقى الفسق اللي انتم فيه والفجور ده. هيضربك - [00:32:48](#)

مش دي الطريقة مش دي الطريقة لزلك يبقى نمرة واحد ان اكره معصيته. سيدنا ابو الدرداء لما ذكر له فدعا له قيل الست تبغضه؟ قال انا ابغض معصيته فان تاب منها فهو اخي. قصة سيدنا عمر بن الخطاب - [00:33:12](#)

مع الراجل المشركين اللي جه بعد غزوة بدر عشان يقتل سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم. قال والله لقد دخل وهو ابغض الي من خنزير فلما اسلم صار احب الي من بعض ولدي. في لحظة العاصي ده لو تاب اخويا وبجبه في الله - [00:33:35](#)

انا مش بكرهه انا قلت قبل كده الداعية دكتور. الداعية دكتور بيعالج. الدكتور ما بيكرهش المريض العاصي ده مريض والدكتور ما بيكرهش المريض بيكره المرض. الدكتور ما بيحاربش المريض الدكتور بيحارب - [00:33:55](#)

المرض فعشان كده انت مش بتحارب العاصي. انا مش بحاربه. ده انا بحارب معصيته ده انا خايف عليه انا نفسي ان هو يتوب. عشان كده بعض الاخوة فيهم عنف وشدة شوية ان هو يعني مش عايزه يهتدي ده عايز - [00:34:15](#)

از يقيم قال لك اقيم عليه الحجة. اقيم عليه الحجة ليه؟ ده انا بادعو له هدايته مش لاقامة الحجة ادعوا لي هدايته. انا ارجو له هدية. يعني هؤلاء الظلمة نحن اللي بنتمناه ونشتهي لهم ان ربنا يتوب عليهم ويدخلوا الجنة - [00:34:33](#)

هو انا اكره انه يدخل الجنة ويبقى من افضل بالعكس انا احب ذلك. انا احب له ان يتوب من معصيته ويتوب من ظلمه ويتوب من قتله ويتوب منه ويتوب. قال الاحب اليه انه يتوب - [00:34:50](#)

مش ان ربنا يببطش به وينتقم منه. الاحب اليه انه يتوب فلذلك بنقول كده يبقى ده خلقك وده باطنك ما فيش جواك حقد على حد ولا ضغينة وبغضاء لحد ولا فيه آآ وانما جواك - [00:35:04](#)

حب الخير للمسلمين. ازرع الخير في قلبك وروينا ان الله تبارك وتعالى يقول الحاسد عدو نعمتي مسخط لقضائي غير راض بقسمتي بين عبادي بيقولوا ان الحاسد سيء الادب مع الله - [00:35:19](#)

ان الحسد سوء ادب مع الله. مشكلة الحاسد ان هو بيسوء ادبه مع الله سبحانه وتعالى. مشكلته الكبيرة انه سيء الادب. سيء الادب. ليه؟ يا جماعة فاحنا دايمنا نقول معنى الايمان بالله ربا ان ان ترضى به - [00:35:55](#)

مقسما للارزاق معنى الايمان بالله ربا ان ترضى به ايه؟ مقسما للارزاق. زي ما باقول كده ده طويل وده قصير وده تخين وده رفيع وده آآ ابيض وده اسود وده آآ آ غني وده فقير. اللي قسم الارزاق دي مين؟ الله. اوعى تفكر ان حد من - [00:36:25](#)

الفلوس دي جابها بشطارته ولا بعرق ولا بمهر ده رزقه الله. اللي قسم الارزاق دي ربنا. فلذلك ابن القيم لما بيتكلم عن الاخلاص بيقول لا سبيل للاخلاص الا ان تقطع الطمع - [00:36:49](#)

مما في ايدي الناس لزلك من النصائح ايضا نصائح ابن يعقوب ايضا وصايا منها انت خدتهم كلهم النهاردة يا محمد يا فؤاد يلا هيص منها الا تكون مؤونتك شديدة على احد - [00:37:10](#)

ما تخليش حد يشيل همك. ابدأ. اي حد ما تتقلش على حد. انت شيل هم الناس كلها شيل مؤونة الناس. تبقى شايل هم المديونين اللهم اقض الدين عن كل مدين مسلم. وشايل هم المأسورين اللهم فك اسر المأسورين من المسلمين واطلق سراحهم وعافهم يا رب

العالمين - [00:37:32](#)

وهكذا وشايل هم اللي مش لاقى ياكل. محمد ابن واسع كان كل ليلة يبكي ويرفع يديه الى السماء ويقول اللهم اني اعترز اليك عن كل

كبد جائعة فانك تعلم اني لا املك الا ما في بطني - [00:37:57](#)

اللهم اني اعتذر اليك عن كل ظهر عارية. فانك تعلم اني لا املك الا ما استر به عورتني. شف شايل هم كل الجوعى اللي في العالم شايل

هم الكل العرايا اللي في الدنيا - [00:38:17](#)

خفف مؤنتك عن الناس. الحاسد سيء الادب مع الله. يقول ربنا ادى ده وهو ما يستاهلش وانا استاهل وما ادانيش سوء ادب عدم الرضا. لذلك اياك اياك ان تحقد على صاحب نعمة. واحد من البشوات الكبار كنت راكب معه عربيته فالمهم بيقول لي انا لما -

[00:38:34](#)

اشوف عربية احسن من عربيتي افضل ادعي له لحد ما يغيب من عن عيني عشان ما يحقدش عليه ان ربنا يبارك له فيها ويمتعه بها

وهكذا عشان ما تحقدش على حد - [00:39:02](#)

دايما ادع لاصحاب النعم ادعي لهم لما تشوف واحد عنده خير ادعي له اللهم بارك له يا رب زيده يا رب متعه يا رب نعمه يا رب خلوف

احسن من ده في الجنة - [00:39:15](#)

يا رب ادعي له عشان تنزع من قلبك الحقد على احد او الحسد لاحد قال ابن سيرين ما حسدت احدا على شيه من امر الدنيا. لانه ان

كان من اهل الجنة فكيف احسده على شيه من امر - [00:39:28](#)

الدنيا وهو يصير الى الجنة وان كان من اهل النار فكيف احسده على شيه من امر الدنيا؟ وهو يصير الى النار قال لك فلان راكب

عربية بمليون جنيه ايه يعني مليون جنيه جنب الجنة - [00:39:46](#)

ولا حاجة واضحك وفلان راكب عربية بمليون جنيه بس بيعصي ربنا بيها هيروح النار ايه يعني عربية بمليون جنيه وهيروح جهنم

يغمس في النار غمسة في قسم ما مر به خير قط ولا رأيت نعيما قط - [00:40:06](#)

يبقى لو يبقى علاج اخراج الحسد والحقد من القلوب النزر الى الاخرة لو بصيت على الاخرة مش هتحقد على حد ولا تحسد حد ولا

تزدري نعمة ربنا عليك. ولا تستكسر نعمة الله على احد من الخلق - [00:40:28](#)

خلي نذرتك اخروية. اخوتي انا احبكم في الله - [00:40:49](#)